

لسان العرب

(قيل) : القائلة : الطَّهْرِيَّة . يقال : أَتَانَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْقَيْلُولَةِ أَيْضاً وَهِيَ النَّوْمُ فِي الظَّهْرِ . المحكم : القائلة نِصْفُ النَّهَارِ . الليث : الْقَيْلُولَةُ نَوْمٌ نِصْفُ النَّهَارِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ قَالَ يَقِيلُ وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ قَيْلاً وَ قَائِلَةً وَ قَيْلُولَةً وَ مَقَالاً وَ مَقَيْلاً الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْوِيهِ . وَ الْمَقِيلُ أَيْضاً : الْمَوْضِعُ . ابن بري : وَقَدْ جَاءَ الْمَقَالُ لِمَوْضِعِ الْقَيْلُولَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : فَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ لِمَحَلِّ سَيْتٍ وَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ عَلَى مَقَالٍ وَقَالَتْ قَرِيشٌ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا لَأَكْرَمُ مُقَامًا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً فَأَنْزَلِ اللَّهُ الْفُتُوحَ : { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قَالَ الْفَرَاءُ : قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يُرْوَى أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حَسَابِ النَّاسِ فِي نِصْفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْلُولَةً أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قَالَ : وَأَهْلُ الْكَلَامِ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ أَحْمَقٌ وَعَاقِلٌ لَمْ يَسْتَجِيرُوا أَنْ يَقُولُوا : هَذَا أَحْمَقُ الرَّجُلِينَ وَلَا أَهْلُ الرَّجُلِينَ وَيَقُولُونَ : لَا تَقُولُ هَذَا أَهْلُ الرَّجُلِينَ إِلَّا لِعَاقِلٍ يَفْضُلُ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ الْفَرَاءُ : وَقَدْ قَالَ { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا } فَجَعَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ خَيْرًا مُسْتَقَرًّا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَيْسَ فِي مُسْتَقَرٍّ أَهْلُ النَّارِ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِذَا جازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ فَيُقَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِذَا كَانَ نَعْتًا لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ يَكُونَ نَعْتٌ وَاحِدٌ لِاثْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ : يُفْرَقُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالنَّعْتِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَ الْقَيْلُولَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ الْمَقِيلُ الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفَ النَّهَارِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا . وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ : قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبْرِيْنُهُ أَيَّ كَانَ لَا يُمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَالْمَقِيلُ وَالْقَيْلُولَةُ : الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ : قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً فَهُوَ قَائِلٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ : مَا مَهْجَرٌ كَمَنْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ : مَا مَهْجَرٌ أَيَّ لَيْسَ مَنْ هَاجَرَ عَنْ وَطْئِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبِدٍ أَيَّ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَّاهُ بغيرِ حَرْفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَتَعَهَّدُ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعَهَّدُ وَالسُّقْيَا :

موضعان بين مكة والمدينة أي أنه يكون بالسُّقْيَا وَقْتِ القائلة أو هو من القول
أي يذكر أنه يكون بالسُّقْيَا ومنه حديث الجنائز : هذه فُلانة ماتت طُهْرًا وَأنت صائم
قائلُ أي ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رَواحة : الأيَومَ نصُربُكم على
تَنزِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عن مَقِيلِهِ الهامُ : جمعُ هامةٍ وهي أعلى الرأس
و مَقِيلُهُ : موضعه مستعارٌ من موضع القائلة وسكون الباء من نصُربُكم من جائزات الشعر
وموضعها الرفعُ . و تَقَيَّلُوا : ناموا في القائلة . قال سيبويه : ولا يقال ما
أَقْيَلَهُ استَغْنوا عنه بما أُنزِمَهُ كما قالوا تركتُ ولم يقولوا ودعتُ لا
لعلةٍ . ورجل قائل والجمع قُيِّل بالتشديد و قُيِّلَ و القَيِّلُ اسم للجمع كالشَّربِ
والمصَّحَّبِ والسَّفَرِ قال : إنَّ قال قَيِّلُ لم أَقِيلُ في القَيِّلِ فجاء بالجمْعَيْنِ و
قَيِّل : هو جمع قائل . وما أَكْثَرُ قائلَتَهُ أي نَوَمَهُ فأما قول العجاج : إذا بددا
دُهانِجُ ذو أَعْدال فقد يكون على الفعل الذي هو قال كضربَّ اب وشئتَّ ام وقد يكون على
النَّسَبِ كما قالوا نَبَّالٌ لصاحب النَّبِيلِ . وشربَّ بَتِ الإِبِلُ قائلةً أي في القائلة
كقولك شربَّ بَتِ ظاهِرةً أي في الظَّهيرة . وقد يكون قائلةً هنا مصدرًا كالعافية . و
أقالها هو و قَيِّلها : أوردتها ذلك الوقت . و اِقْتالَ : شربَ نصفَ النهار . و
القَيِّلُ : اللبَنُ الذي يشرب نصف النهار وَقْتِ القائلة وقوله : وكيف لا أبكي على
عِلَّاتي صَيَّاتِحِي غَيَّاتِحِي قِيْلاني عَنى به ذوات قَيِّلاتي فقَيِّلات على هذا جمع
قَيِّلَةٍ التي هي المرَّة الواحدة من القَيِّل الأزهري : أنشدني أعرابي : مالي لا
أَسْقِي حُبِّيَّ بَاتِي وهُنَّ يوم الوردِ أُمَّهَاتِي صَيَّاتِحِي غَيَّاتِحِي قَيِّلاتي أَراد
بِحُبِّيَّ بَاتِي إِبِلَهُ التي يَسْقِيها ويشربُ أَلْبَانها جعلهنَّ كأُمَّهَاتِهِ .
والقَيِّولُ : كالقَيِّل اسم كالصَّبُوح والغَبُوق . وقَيِّلَ الرجلُ : سقاه القَيِّل . و
تَقَيِّلَ هو القَيِّلُ : شربَهُ أنشد ثعلب : ولقد تَقَيِّلَ صاحبي في لِقحةٍ لَدِينا
يَحِلُّ ولحمُها لا يُطعم الجوهري : يقال قَيِّلَهُ فَتَقَيِّلَ أي سقاه نصفَ النهار
فشرب قال الراجز : يا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ مُقَيِّلَ أَوْ مَغْدُوقٍ من لَدِينِ
الدُّهُمِ الرُّوقُ ويقال : هو شَرُّوبٌ لَلِقَيِّلِ إذا كان مَهْيَافًا دَقِيقَ الخَصْرِ
يحتاج إلى شرب نصف النهار . وقال يَقِيلُ قَيِّلاً إذا شرب نصفَ النهار و تَقَيِّلُ
أيضاً . وحكى ابن دَرَسْتَوِيَهُ اِقْتالَ ووزنه اِفْتَعَلَ . وقد تقدم في ترجمة قَوَلَ .
و اِقْتالَتُ اِقْتيالاً إذا شربت القَيِّل . التهذيب : القَيِّلُ شربُ نصف النهار وأنشد :
يُسْقِيَنَ رَفْهاً بالنهار والليل من الصَّبُوحِ والغَبُوقِ والقَيِّلُ جعل القَيِّل
ههنا شربة نصف النهار وقالت أُمُّ تَابِطِ شَرِّاً : ما سَقَيْتُهُ غَيِّلاً ولا حَرَمْتُهُ
قَيِّلاً . وفي حديث خزيمة : وأكثفتني من حَمَلِهِ بالقَيِّلَةِ القَيِّلَةِ والقَيِّلُ :

شُرِبَ نصف النهار يعني أَنه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج إِلى حملها للخِصْمِ والسعة . و
تَقْيِيلُ الناقة : حَلَبُهَا عند القائلة تقول : هذه قَيْلِي و قَيْلَاتِي . وفي ترجمة صبح :
و القَيْلُ و القَيْلَةُ الناقة التي تحلب في ذلك الوقت . قال الأزهري : سمعت العرب
تقول للناقة التي يشربون لَبِنَهَا نصف النهار قَيْلَةً وهُنَّ قَيْلَانِي لِلصَّحاح التي
يَحْتَلِبُونَهَا وقت القائلة . و المَقْيِيلُ : مَحْلَبٌ صخَم يحلب فيه في القائلة عن
الهجري وَأَنشد : عَزْرُ من السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْدَفَلٌ تَكَادُ من عَزْرٍ تَدُقُّ
المَقْيِيلُ و قاله البيهقي قَيْلًا و أَقاله إِقالةً وحكي اللحياني أَنَّ قَيْلَتَهُ لغة
ضعيفة . و استقالني : طلب إِلَيَّ أَن أُقِيلَهُ . و تَقَايَلُ البِيْعَانُ : تَفَاسَخَا
صَفَقَتَهُمَا . وتركبتهما يَتَقَايَلَانُ البيع أَي يَسْتَقْيِلُ كل واحد منهما صاحبه . وقد
تَقَايَلَا بعدما تبايعا أَي تَتَدَارَكَا و أَقْلَاتُهُ البيع إِقالةً : وهو فسخُهُ قال :
وربما قالوا قْلَاتُهُ البيع فَأقالني إِيَّاه . وفي الحديث : من أَقال نادِمًا
أقاله ا من نار جهنم . وفي رواية : أَقاله ا عَثْرَتَهُ أَي وافقه على نَقْضِ البيع
وَأجابهُ إِلَيهِ . يقال : أَقاله يُقِيلُهُ إِقالةً . و تَقَايَلَا إِذا فسَخا البيع وعاد
المبيع إِلى مالِكِهِ والتمنُّ إِلى المشتري إِذا كان قد نَدِمَ أَحدهما أَو كلاهما قال :
وتكون الإِقالة في البيعة والعهد . وفي حديث ابن الزبير : لما قُتِلَ عثمان قلت لا
أستقيلها أَبداً أَي لا أُقِيلُ هذه العَثْرَةَ ولا أَنساها . و الاستِقالَةُ : طَلَبُ الإِقالَةِ
. و تَقْيِيلُ المَاءِ في المكان المنخفض : اجتمع . أَبوزيد : يقال تقيَّل فلان أَباه
وتقيَّضه تقيُّلاً وتقيُّضاً إِذا نزع إِلَيهِ في الشبهه . ويقال : أَقال فلاناً عَثْرَتَهُ
بمعنى الصَّفْحِ عنه . وفي الحديث : أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ وَأقال ا
عَثْرَتِكَ وَأقالَكَهَا . و القَيْلُ : المَلِكُ من ملوك حِمْيَرٍ يتقيُّلُ مَنْ قَيْلُهُ من
ملوكهم يُشْبِهُهُ وجمعه أَقْيَالٌ و قَيْلٌ ومنه الحديث : إِلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَي
مَلِكِهَا وهي قبيلة من اليمن تنسب إِلى ذِي رُعَيْنِ وهو من أَذْواءِ اليمن ومُلوكِهَا .
وقال ثعلب : الأَقْيَالُ الملوك من غير أَن يَخَصَّ بِهَا ملوك حِمْيَرٍ . و اقْتالَ شَيْئاً بشيء
: بَدَّلَهُ عن الزجاجة . ابن الأعرابي : يقال أَدخِلْ بعيرَكَ السوقَ و اقْتَلْ بِهِ غيرَهُ
أَي اسْتَبْدَلْ بِهِ وَأَنشد : واقْتَلَتْ بِالْجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلًا أَي استبدلت وَأَنشد
ابن بري في ترجمة قَوْلٍ : وِرْدٌ هُمومٌ طَرَقَتْ بِالْبِلَابِ وطلُم ساعٍ وَأَمير
مُقْتالٍ أَي مُخْتارٌ قد جُعِلَ بَدَلًا من غيره . قال أَبو منصور : و المُقَايَلَةُ
والمُقَايَضةُ المبادلة يقال : قَايَضَهُ وَقايَلَهُ إِذا بادلَهُ . و القَيْلَةُ و القَيْلَةُ :
الأُدْرَةُ . وفي حديث أَهل البيت : ولا حامل القَيْلَةَ القَيْلَةَ بالكسر : الأُدْرَةُ وهو
انتفاخ الخُصْيَةِ . ورماه ا بقَيْلَةٍ مكسورة أَي الأَدْرِ . و قيل : اسم رجل من عاد . و

قَيْلٌ : وافِد عاد . و قَيْلَةٌ : موضع . و قَيْلَةٌ : أُمُّ الأَوْس والخَزْرَجِ . وفي
حديث سلمان : ابْنَيْ قَيْلَةَ يَرِيد الأَوْسَ والخَزْرَجَ قَبيلَتِي الأَنْصار . و قَيْلَةٌ : اسم
أُمِّ لَهْم قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتِ كاهِل . و قَيْالٌ بِكسر القاف : اسم جيل بالبادية عال